

خطة بحث مقترحة

**درجة اكتساب طلبة قسم التاريخ في  
كلية التربية للكفايات التعليمية الخاصة  
بفروع مادة التاريخ**

**تنويه:**

هذه الخطة أعدت لطلبة مرحلة البكالوريوس بغرض التدريب على كتابة البحث التربوي لذا لا يعول عليها في التوثيق أو الاقتباس أو صحة المراجع وغيرها، إنما الهدف هو الاستفادة منها في التدريب على إعداد خطط البحث التربوي في مرحلة البكالوريوس.

**مع تحيات الأستاذ**

**خالد مطهر العدواني**

kadwany@hotmail.com

## المقدمة :

إن المقصود بالكفاية المهنية هي قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة وإتقان ، والكفاية المهنية عبارة عن مجموعة من المهارات المتداخلة معاً بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد ، لأنه من الضروري تكامل الكفايات المهنية لدى المعلمين من كفايات التقويم والإدارة الصفية ، وكفاية المادة الدراسية والتعليم الذاتي وأساليب التدريس والكفايات الإنسانية والتجديد المعرفي(قطاوي :٢٠٠٧ ، ص ٥٨٠).

إن امتلاك المعلم للكفايات المهنية أمر ضروري ومهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه آخذين بالاعتبار تكامل هذه الكفايات مع بعضها بعضاً والتنافس الحضاري بين الأمم والشعوب والتفجر المعرفي والتقني (رفاع :١٩٩٣ ، ص ٦٥).

والمعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم و التي تندرج تحت أربع نقاط رئيسية (جامل :١٩٩٨ ، ص ٨٩):

١.كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية و مضمونها و النشاطات و الوسائل الملائمة لها.

٢. كفايات تنفيذ الدرس: و تشتمل على تنظيم الخبرات التعليمية و النشاطات المرافقة لها و توظيفها في العملية التعليمية التعليمية.

٣. كفايات التقويم: و تشتمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.

٤. كفايات العلاقات الإنسانية: و تتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم و الطالب و بين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية/التعليمية.

ونظراً لأهمية برامج إعداد المعلمين في تزويد الطلبة بالكفايات التعليمية ، وندرة الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب في بحثها في إعداد معلمي ، ومعلومات التاريخ بخاصة ، ارتأى الباحث أن يجري دراسة تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج أساليب تدريس التاريخ في الجامعات اليمنية في تزويد الطلبة بالكفايات التعليمية الخاصة بفروع التاريخ ؛ وذلك من خلال استطلاع آراء الطلبة الملحقين بهذه البرامج .

ففاعلية البرامج التعليمية من خلال مخرجاتها ونتائجها العلمية ، من هذا المنطلق تأتي أهمية التقويم المستمر للبرامج التعليمية التي يتم بها إعداد المعلمين وتزويدهم بمهارات التدريس وكفاياته التعليمية المتنوعة ، وقد لاحظ الباحث ندرة البحوث العلمية التي اهتمت بتقويم برامج إعداد معلم التاريخ ، سواء في مرحلة البكالوريوس أو في مرحلة الدبلوم إذ لم تخضع هذه البرامج للتقويم بالرغم من أهميتها وفعاليتها في تزويد الطلبة بالمؤهل العلمي والمسلكي الذي يساعدهم في تنمية وتطوير وتحسين أدائهم التدريسي .

وبعد آخر لا بد من إثارته هنا يتعلق بأهمية التعرف على آراء الطلبة لما يدرسونه ويتعرضون له من خبرات وتجارب أثناء دراستهم الجامعية ، فأراء الطلبة تعد مؤشراً مهماً لقياس مدى فاعلية البرامج الدراسية التي يلتحقون بها ، وهي تعكس إلى كبيرة البعد الفعلي للبرامج النظرية ، ومن خلال رصد آرائهم واستجاباتهم يستطيع مصممو البرامج الدراسية ومنفذوها التعرف على اهتمامات الطلبة وميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم ، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة للارتقاء بالبرامج الدراسية لتصبح أكثر فاعلية ، واشد التصاقاً بحاجات الطلبة ومتطلباتهم الأكاديمية والمهنية .

وبناء على هذه المنطلقات كانت الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على آراء الطلبة في مدى فاعلية برنامج البكالوريوس (أساليب تدريس التاريخ) ، في تزويدهم بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع هذه المادة .

## مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي :

ما درجة اكتساب طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع مادة التاريخ ؟

## أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع مادة التاريخ ، وذلك باستقصاء آراء الطلاب والطالبات الملحقين ببرنامج إعداد المعلمين في كلية التربية قسم التاريخ .

## أسئلة البحث :

١. ما مدى اكتساب طلاب وطالبات قسم التاريخ في كلية التربية لأساليب تدريس التاريخ للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التاريخ ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات استجابات الطلبة لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التاريخ تعزى لمتغيرات الجنس ، والجامعة ، والتقدير العام ؟

## فرضيات البحث :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات الطلاب لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التاريخ تعزى لأساليب تدري التاريخ .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات الطلاب لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التاريخ تعزى لمتغيرات الجنس ، والجامعة ، والتقدير العام .

## أهمية البحث :

١. تسهم هذه الدراسة في مساعدة المعلم على التعرف على الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس التاريخ .
٢. تسهم هذه الدراسة في مساعدة القائمين على برامج إعداد المعلمين في كلية التربية (أساليب تدريس التاريخ) في تصميم برامج تدريبية لمعلمي التاريخ تقوم على أساس الكفايات التعليمية .
٣. من المتوقع أن يستفيد قسم الإشراف التربوي من هذه الدراسة في تطوير عملية تقويم أداء معلمي التاريخ ، وأن تستفيد منها كذلك وزارة التربية والتعليم في تخطيط برامج إعداد معلمي التاريخ وتصميمها ، وتأهيلهم أثناء الخدمة عن طريق الدورات التدريبية ، وورشات العمل .

## مصطلحات البحث :

### الكفاية :

هي المعارف والمهارات والاتجاهات ، التي يعكسها نشاط المتعلم ، والذي يمكن ملاحظته وقياسه من خلال أدوات قياس خاصة ، وذلك بعد مروره بمواقف تعليمية محددة أعدت لهذا الغرض .

### الكفايات التعليمية :

هي مجموعة القدرات التي يجب أن يمتلكها تلاميذ الصف الرابع الأساسي من مهارات واتجاهات، ويمارسونها في حياتهم الطبيعية .

### درجة اكتساب الكفاية :

العلامة التي تمثل درجة اكتساب الطلبة للكفايات التعليمية المعبر عنها بفقرات الاستبانة المستخدمة في الدراسة .

## **الطلبة :**

هم الطلبة الملحقون ببرنامج كلية التربية في قسم التاريخ في كلية التربية بالمحويت في الفصل الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م .

## **الكفايات التعليمية :**

مجموعة المهمات التعليمية التي تتكون من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي على الطالب اكتسابها كي تكون جزءاً من سلوكه التعليمي ، وهي تتحدد في الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التاريخ كما وردت في فقرات الاستبانة .

## **حدود البحث :**

- ١ . اقتصرت الدراسة على طلبة كلية التربية في المحويت قسم التاريخ .
- ٢ . الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي : ٢٠٠٩-٢٠١٠ م .
- ٣ . كلية التربية في المحويت التابعة لجامعة صنعاء .
- ٤ . كما اقتصرت أداة الدراسة على الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التاريخ .

## **محددات البحث :**

ستعمم نتائج هذا البحث على جميع أفراد المجتمع المتمثلين بجميع طلاب وطالبات كلية التربية قسم التاريخ ، والذين يشتركون مع عينة البحث بجميع الخصائص والسمات ، وذلك بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها .

## الإطار النظري والدراسات السابقة :

### أولاً : الإطار النظري :

يضع (قطاوي : ٢٠٠٧، ص ٥٨٠ - ٥٨٣) مجموعة من الكفايات والمهارات الأساسية لمعلم التاريخ في مجال التدريس تتمثل فيما يلي:

١. استثارة دافعية التلاميذ للتعلم والمحافظة عليها .
٢. استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدرات التلاميذ بطرق فردية وجماعية .
٣. توظيف مبادئ التعلم والتنوع في استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس ، لمقابلة صعوبات التعلم بين التلاميذ ، لا سيما تلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة .
٤. استخدام مصادر التعلم المختلفة بما فيها الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات التي تسهم في تحقيق الأهداف في الموضوع الملائم والوقت المناسب.
٥. استخدام الأنشطة الجماعية لتنمية اتجاهات ايجابية نحو التعاون والعمل الجماعي لدى التلاميذ .
٦. إتقان مهارات التواصل والتفاعل الصفي مع التلاميذ ، وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح والمشاركة في النشاط بفاعلية .
٧. توظيف المبادئ النفسية والتربوية بطريقة تكاملية ، لإثارة الدافعية للتعلم وأساليب التعزيز المتنوعة والعمل ضمن فريق وممارسة السلوك التعاوني أثناء التدريس .
٨. توظيف مهارات تنظيم إدارة الصف بما يحقق تعلماً فعالاً وعلاقات إيجابية بين المعلم وتلاميذه وأقرانهم ، وبما يمكن من حفظ النظام داخل الصف وخارجه .
٩. وضع توقعات واضحة لسلوك التلاميذ في الصف والمعايير المناسبة للانضباط بما يتناسب مع خصائص هذه المرحلة .
١٠. تنظيم خبرات التعلم داخل الصف وخارجه .
١١. تنظيم البيئة المادية للصف بما يتلاءم مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية ، بما يوفر الراحة والأمن والأمان للتلاميذ .
١٢. تعرف المشكلات السلوكية داخل الصف ودراستها ووضع الحلول المناسبة لتعديل السلوك .
١٣. إدارة واستثمار الوقت المخصص للتعلم والأنشطة الصفية .

## ومن كفايات الإدارة الصفية الواجب توفرها أيضاً في المعلم ما يأتي(المنتدى التربوي ،

على الرابط : <http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=131524> :

- ١ - القدرة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف بشكل يبعث الأمن والطمأنينة في نفوس الطلاب.
- ٢ - القدرة على الالتزام بالعدل في معاملة الطلاب.
- ٣ - القدرة على إظهار مستوى عالٍ من الأخلاق ليكون قدوة للطلاب .
- ٤ - تجنب الاستهزاء والسخرية بالطالب.
- ٥ - القدرة على الحزم والإنصاف في معاملة الطلاب.
- ٦ - القدرة على التصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة وبهدوء واتزان.
- ٧ - القدرة على التأكد من أن كل طالب يسمع صوت المعلم.
- ٨ - القدرة على الالتزام ببدء الحصة في موعدها المحدد.
- ٩ - القدرة على استخدام السبورة تنظيمياً وكتابةً بشكل فعال.
- ١٠ - القدرة على الالتزام والاستفادة من الوقت المخصص للحصة.
- ١١ - القدرة على الالتزام بالعدل في معاملة الطلاب.
- ١٢ - القدرة على المتابعة في دفاتر أعمال السنة.
- ١٣ - القدرة على إظهار مستوى عالٍ من الأخلاق ليكون قدوة للطلاب.
- ١٤ - القدرة على التأكد من أن كل طالب يسمع صوت المعلم.
- ١٥ - القدرة على استخدام الكتاب المدرسي في التعليم الصفّي.
- ١٦ - القدرة على استخدام السبورة بشكل فعّال .
- ١٧ - القدرة على الالتزام ببدء الحصة في موعدها المحدد.
- ١٨ - القدرة على الحزم والإنصاف في معاملة الطلاب .



## ثانياً : الدراسات السابقة :

دراسة (عبد الله ، ١٩٩٩):

يهدف البحث إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ، ووضع برنامج علاجي لتنمية بعض الكفايات لدى معلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان ، وذلك باستخدام المجمعات التعليمية .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتي :

١- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي في أداء معلمي الجغرافيا خريجي كلية التربية وخريجي كلية الآداب في كل من كفاية استخدام أساليب وأدوات تدريس مادة الجغرافيا وكفاية استخدام أساليب وأدوات التقويم المناسبة لمادة الجغرافيا .

٢- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء معلمي خريجي كليات التربية وأداء معلمي الجغرافيا خريجي كليات الآداب في كل من كفاية استخدام أساليب وأدوات تدريس مادة الجغرافيا وكفاية استخدام أساليب وأدوات التقويم المناسبة لمادة الجغرافيا لصالح معلمي الجغرافيا خريجي كلية الآداب .

دراسة (رفاع : ١٩٩٣) :

هدفت الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم ، وطبقة الدراسة على عينة من معلمي مادة العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الخروج بقائمة بالاحتياجات التربوية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية ، يعتمد عليها في تحديد تلك الاحتياجات من قبل وزارة التربية والتعليم السعودية .

دراسة (الجلاد ، والعمري : ٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة اكتساب طلبة الدبلوم في تخصص أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية في ضوء متغيرات الجنس ، والجامعة ، والتقدير العام .

وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية للمجالات جميعها جاءت بدرجة عالية ومتقاربة من بعضها بعضاً ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ، ولصالح الإناث ، والجامعة ، ولصالح جامعة مؤتة ، والتقدير العام .

دراسة : (أباتمي : ١٩٩٥) :

هدفت الدراسة الكشف عن الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، وخرجت الدراسة بقائمة للكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وأوضحت أهمية تدريب المعلمين في ضوء تلك الكفايات وكذلك تقويم البرامج التعليمية في ضوء الكفايات التعليمية .

دراسة (الغافري : ١٩٩٥):

والتي هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان ، وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهر .

وقد اعد الباحث لتحقيق هدف البحث قائمة بالكفايات اللازم توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية وعرضها على المحكمين .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف توافر تلك الكفايات لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهر .

دراسة (الكساسبية : ٢٠٠٣) :

والتي هدفت إلى تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء نموذج تدريبي لتطويره .

وقد قام الباحث بتصميم نموذج تدريبي لتطوير الكفايات التعليمية لمعلم التربية الإسلامية ، وقائمة كفايات تعليمية تم بموجبها تقويم أداء معلم التربية الإسلامية .

وقد توصلت النتائج على ضعف أداء معلمي التربية الإسلامية في الكفايات التعليمية .

### **تعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال الدراسات السابقة يتضح أنها ركزت في الدرجة الأساس على بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة للمعلمين ، كما أن أغلب الدراسات كانت في مجال التربية الإسلامية وكفاياتها التعليمية ، وبعضها في تقويم أدى المعلمين في ضوء الكفايات التعليمية ، إلا أنه لا توجد دراسة في مجال التاريخ ، وخاصة في اليمن .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية إعداد المعلم في ضوء الكفايات وتقويم البرامج والمعلمين في ضوء تلك الكفايات .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إعداد قائمة بالكفايات التعليمية لمعلم التاريخ والخاصة بفروع التاريخ .

## **إجراءات البحث :**

### **منهج الدراسة :**

سيستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته للدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على درجة اكتساب طلبة كلية التربية قسم التاريخ للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التاريخ ، ولتحقيق ذلك سيستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها .

### **مجتمع البحث :**

يتألف مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات المسجلين في قسم التاريخ بكلية التربية في المحويت ، للعام الجامعي ٢٩-٢٠١٠ م .

### **عينة البحث :**

سيعمد الباحث إلى اختيار عينة من مجتمع البحث بطريقة عشوائية تصل إلى (٢٠٠) طالب وطالبة ، من طلاب وطالبات كلية التربية قسم التاريخ ، يتم تطبيق أداة البحث عليهم .

## **أدوات الدراسة .:**

سيستخدم الباحث استبانته مكونه من عدة مجالات في الكفايات التعليمية الخاصة بفروع التاريخ ، وستعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ، لقياس صدق الأداة الظاهري .

## أساليب المعالجات الإحصائية :

سيعمد الباحث إلى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

١. معامل الفا كوناخ لحساب ثبات الاختبار .
٢. استخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد .

## قائمة المراجع :

- (١) جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٨). الكفايات التعليمية في القياس والتقويم وإكسابها بالتعلم الذاتي ، الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- (٢) رفاع ، سعيد محمد .(١٩٩٣). تحديد الاحتياجات التربوية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي . العدد ٤٥ . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ص ٥٧-٦٥ .
- (٣) عبد الله ، عبد العاطي مرغني(١٩٩٩)، تنمية بعض كفايات معلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان باستخدام المجمعات التعليمية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،جامعة الخرطوم ، يوليو ١٩٩٩ م .
- (٤) قطاوي ،محمد إبراهيم(٢٠٠٧) ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى.
- (٥) المنتدى التربوي ، على الرابط :

<http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=131524>

- (٦) أبنامي ، محمد عبد العزيز .(١٩٩٥) . الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير

غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

(٧) الغافري ، هاشل بن سعيد .(١٩٩٥). الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهر . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، مسقط ، سلطنة عمان .

(٨) الكساسبة ، محمد يوسف سالم .(٢٠٠٣). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء أنموذج تدريبي لتطويره ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

(٩) الجلاذ ، ماجد زكي ، والعمري ، معاذ خلف ،(٢٠٠٥)، درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٦) العدد (٣) ، ص ١٣٦-١٩٥ .